



## صاحي أميري: إيران تحتل مكانة فريدة في العالم ثقافياً وحضارياً

**الوفاق/** أكد وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، على الإمكانات التاريخية والثقافية والطبيعية لإيران، وأعلن عن توفير حوافز حكومية واسعة لجذب الاستثمار في مجال السياحة. وقال سيد رضا صاحي أميري في افتتاحية المؤتمر والمعرض الثاني لأفاق صناعة البناء في برج ميلاد: إن إيران تحتل مكانة فريدة من نوعها في العالم من حيث الثقافة والحضارة، وهذا التراث التاريخي يُعد من أهم المزايا التنافسية للبلاد في مجال السياحة. وأضاف: إن اكتشاف الآثار التاريخية في الحفريات الأثرية، بما في ذلك النتائج المتعلقة بالرياضات الطقسية في إيران القديمة، يدل على عمق حضارة هذه الأرض التي تمتد لألاف السنين، ويمكن اعتبار هذه الإمكانات كجاذب مهم للسياحة. وأشار صاحي أميري إلى التنوع المناخي في البلاد وقال: إن إيران تضم جميع فروع السياحة بما في ذلك الصحراء والغابات والبحر والسياحة الثقافية، كما أن منظمة السياحة العالمية صنفت إيران ضمن الدول الكبرى في هذا المجال. وقال وزير التراث الثقافي مشيراً إلى إحصائيات السياحة لهذا العام: رغم التحديات الإقليمية، إلا أنه تم التخطيط لجذب ملايين السياح، ومع تعزيز الدبلوماسية السياحية وتسهيل التأشيرات والرحلات الجوية، فقد زادت إمكانيات التعاون مع الدول المجاورة وآسيا الوسطى. وأكد على دور البنية التحتية في تطوير السياحة وأضاف: وفقاً لبرنامج التنمية السابع، قد تم تحديد هدف بناء ما لا يقل عن ١٠٠ فندق سنوياً، ولتحقيق هذا الهدف، تم اعتماد حوافز مثل السماح بتغيير استخدام الأراضي الزراعية إلى سياحية، والغاء جزء كبير من رسوم البناء، وتسهيل استيراد معدات الفنادق. وفي الختام أكد وزير التراث الثقافي على أن تعزيز التعاون بين صناعة البناء والسياحة، ومشاركة القطاع الخاص، واستخدام صناديق الاستثمار يمكن أن يؤدي، إلى جانب استكمال المشاريع غير المنجزة، من تحويل إيران إلى وجهة آمنة وجذابة للسياح الدوليين.



## السياحة العلاجية في زنجان.. محرك رئيسي للنمو الاقتصادي

**الوفاق/** قال رئيس إدارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة زنجان: إن هذه المحافظة، بالنظر إلى توفر الإمكانات والظروف الحالية، لديها القدرة على أن تصبح وجهة للسياحة العلاجية بشرط التخطيط الدقيق والدعم الحكومي. وصرح مهدي باقري حول وضع السياحة العلاجية في المحافظة قائلاً: إن تطوير المستشفيات الخاصة والاستثمار في قطاع العلاج في زنجان، من خلال تنفيذ مشاريع مثل تطوير مستشفى ولي عصر (عج) إلى ٤٥٠ سريراً بنسبة تقدم ٥١ ٪ والاستثمار في هذه الصناعة، من شأنه أن يزيد من جذب السياح الصحيين المحليين والأجانب. وأضاف باقري: إن تطوير البنية التحتية العلاجية لمستشفيات زنجان مثل مستشفى الشهيد بهشتي مع افتتاح المرحلة الجديدة بسعة ١٢٦ سريراً، سوف يوسع القدرة العلاجية، ما يمكن أن يساعد المرضى من محافظات أخرى ومجاورة. وأوضح باقري، مشيراً إلى أن مشاركة القطاع الخاص في تطوير هذا القطاع مؤثرة، قائلاً: إن ازدهار السياحة العلاجية يعتمد على الاستثمار في المستشفيات المعيارية، وإن الاستثمار في السياحة العلاجية والاستفادة من الإمكانات المتاحة يدفع المحافظة نحو تطوير السياحة العلاجية. وأكد باقري على أن إمكانيات السياحة في المحافظة تصبح المحرك الرئيسي للنمو الاقتصادي، صرح قائلاً: اقتصاد المحافظة يعتمد بشكل أكبر على الزراعة، والصناعات اليدوية، والسياحة، بينما المناطق الصناعية مثل المدن الصناعية لا تلعب دوراً ريادياً في جذب السياح.

في آذربايجان الشرقية

## قبر كمال الدين بهزاد.. أحد الوجهات السياحية العالمية



**الوفاق/** صرح مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة آذربايجان الشرقية، خلال اجتماع لجنة السياحة، بأن استكمال وإعادة تأهيل حديقة «دوكمال» على رأس أولويات دائرة التراث الثقافي في المحافظة، وقال: إن التسجيل العالمي لأسلوب المنمنمات الخاص بكمال الدين بهزاد في اليونيسكو سيكون له تأثير إيجابي على تعزيز المكانة العالمية لتبريز. عُقد اجتماع لجنة السياحة بحضور اتحاد الجمعيات السياحية في المحافظة، والجمعية المهنية لوكالات السفر والسياحة، وجمع من أساتذة الجامعات والخبراء والناشطين في مجال التراث الثقافي، في قاعة حديقة «دوكمال» ببلاتكوه في تبريز.

وفي هذا الاجتماع، استعرض أحمد حمزة زاده، آخر مستجدات السياحة في المحافظة، وقال: إن تقرير مركز البحوث في مجلس الشورى الإسلامي الذي نُشر العام الماضي، يُظهر أن عدد السياح الإيرانيين والأجانب الوافدين إلى محافظة آذربايجان الشرقية شهد نمواً ملحوظاً، وأصبحت هذه المحافظة واحدة من أهم وجهات السياحة في البلاد.

وأشار حمزة زاده إلى ارتقاء تصنيف المحافظة إلى المرتبة الثامنة بين وجهات السياحة في إيران وأضاف: وفقاً لهذا التقرير، فإن تبريز ومراغة كمدينتين تاريخيتين وقرية كندوان العالمية تعد من بين أكثر الوجهات زيارة من قبل السياح المحليين والأجانب. كما أشار إلى تسجيل أسلوب التصوير الفني لكمال الدين بهزاد عالمياً في اليونيسكو وقال: نظراً لأن تبريز هي مكان نشأة وخلق الأعمال

الخالدة ومدفن هذا الفنان العالمي الكبير، فإن تسجيل هذا الأسلوب الفني قد أبرز مرة أخرى المكانة العالمية لتبريز، وسيصبح قبر «دوكمال» في بيلانكوه من الآن فصاعداً أحد الوجهات السياحية العالمية. وأكد حمزة زاده: إن استكمال وإعادة تأهيل حديقة «دوكمال» مدرج ضمن أولويات عمل جاد لإدارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في المحافظة، وتُبدل

الجهود لاستكمال هذا المشروع بقوة. وأضاف حمزة زاده أن محافظة آذربايجان الشرقية تُعد من بين أربع محافظات رائدة في البلاد في مجال الاستثمار السياحي، وقال: نحن نسير جنباً إلى جنب مع باقي المحافظات في جذب الاستثمارات السياحية، وإنشاء عدة فنادق دولية في تبريز وكليبر، وهذا قد رسم آفاقاً مشرقة لتنمية السياحة في المحافظة.

كمرحلة أولى في خطة وطنية في مشهد المقدسة

## تسهيل الرحلات البرية الدولية بإصدار «دفتر المرور الجمركي»



**الوفاق/** أكد مدير العلاقات العامة لكانون السياحة والسيارات: الخطة الثقافية لتكريم خدام وازثري الإمام الرضا(ع) التي تم تصميمها بهدف تطوير الرحلات الدينية البرية، قد تم تنفيذها وحظيت بترحيب ملحوظ من قبل المتقدمين. وقال شهاب الماير: تم تنفيذ هذه الخطة في ٣١ ديسمبر بهدف تكريم المكانة الروحية لمدينة مشهد المقدسة، وتقدير خدمات خدام مرقد الإمام الرضا(ع) وتسهيل خدمات السفر للزائرين، كمرحلة أولى من خطة وطنية في مشهد المقدسة. وأشار الماير أيضاً إلى تطوير الخدمات المتعلقة بتنقل السيارات الدولية من قبل نادي السياحة والسيارات، وقال: في إطار هذا المشروع، تم تقديم الخدمات المتعلقة بإصدار «دفتر المرور الجمركي»، الذي يُعتبر أهم وثيقة دولية للتنقل المؤقت للسيارات في العالم، للمتقدمين، وذلك لتسهيل الرحلات البرية خارج الحدود، خاصة إلى العتبات المقدسة في محافظة كربلاء المقدسة في العراق المجاورة، للزوار والخدام.

وأضاف: إن «دفتر المرور الجمركي»، من خلال إلغاء الإجراءات الجمركية المعقدة على الحدود، سوف يلعب دوراً فعالاً في توفير الوقت وتقليل تكاليف الرحلات البرية الدولية، ويوفر للمتقدمين إمكانية التنقل إلى الدول المقصودة براحة بال ودون هموم مالية وإدارية.

## إقامة المؤتمر الدولي الثاني للسياحة العلاجية في أردبيل



**الوفاق/** أعلن المدير العام للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة أردبيل عن إقامة المؤتمر الدولي الثاني للسياحة العلاجية في شهر فبراير القادم. وقال جليل جباري: سيعقد المؤتمر الدولي الثاني للسياحة العلاجية بالتزامن مع فعالية السياحة الشتوية في محافظة أردبيل في شهر فبراير، وبمشاركة أساتذة وباحثين من الداخل والخارج. وأضاف المدير العام للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة أردبيل: يُقام هذا المؤتمر بهدف تقديم الدراسات العلمية في مجال السياحة العلاجية وتحويل أردبيل

إلى وجهة للسياحة العلاجية. وأكد محافظة أردبيل على وجود ١١٠ ينبوع مياه معدنية حارة وباردة ومجمعات للعلاج بالمياه، تتمتع بإمكانات خاصة في مجال المياه العلاجية، وتُعد التعريف بهذه القدرات على المستوى الوطني والدولي أحد الأهداف المهمة للمؤتمر للسياحة العلاجية. وتابع جباري: تطوير المنشآت وإنشاء مدينة للسياحة العلاجية هو أحد أهداف محافظة أردبيل في إطار تعزيز هذا النوع من السياحة، ونسعى للاستفادة من فرصة إقامة هذا المؤتمر لجذب المستثمرين المحليين والأجانب في مجال السياحة العلاجية.



### معالم سياحية

### كهف وشنوه؛

### جوهرة مخفية في قلب طبيعة مدينة قم

**الوفاق/** مدينة قم المقدسة هي إحدى محافظات وسط البلاد التي يزورها كثير من الناس كل عام لزيارة مرقد السيدة المعصومة (ع) ومسجد جمكران. معظم الأشخاص الذين يزورونها لا يذهبون إلى معالمها السياحية المهمة.

تجدر الإشارة إلى أن هذه المحافظة كغيرها من مناطق إيران بها العديد من مناطق الجذب السياحي ومنها الكهوف. يقع كهف وشنوه بالقرب من قرية وشنوه على بعد ٦٠ كم من المدينة.

كما يقع هذا الكهف في جبل أردهان والجزء الجنوبي من قرية وشنوه، إلا أن جبل أردهان به ٤ كهوف، أحدها كهف وشنوه وهو غني بالموارد المائية. تأتي مياه هذا الكهف من خلال جداول جبلية وتخرج كنبح وتندفق إلى مصدر المياه هذا. يقع الكهف في منطقة جبلية نقية للغاية ومثيرة للاهتمام. وهو مصيف يذهب إليه أهالي قم المقدسة والسياح للاستمتاع بالطقس الجيد والمناظر الطبيعية الخلابة. وتحظى باهتمام سكان قم المقدسة؛ ولهذا

السبب، يسافر الكثيرون في الصيف للاستمتاع بالطقس والمناظر الخلابة إلى هذه المنطقة. بالقرب من هذا الكهف في قرية وشنوه توجد مقبرة السيد هادي التي تعود إلى العصر الصفوي وهي رباعية الزوايا. تم تزيين جدران هذه المقبرة بالبلاط واللوحات التي رسمها الرسام مير حسن قبل ٧٠ عاماً. تم تسجيل الكهف كنصب تذكاري وطني في ١٦ تشرين الثاني (نوفمبر) ٢٠٠٨.